

ينابيع المودة لذوي القربى

[410] على بن موسى الرضا، عن أبيه عن آبائه، عن على بن أبى طالب (رضى الله عنهم) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما أسري بي الى السماء أخذ جبريل بيدي وأقعدني على در نوك (1) من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فأنا (2) أقلبها فإذا (3) انفلقت، فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت: السلام عليك يا رسول الله (4). قلت (5): من أنت ؟ قالت: أنا الراضية المرضية خلقت من أصناف ثلاثة (6): أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلالي من عنبر، عجني (7) الله (8) من ماء الحيوان، ثم قال الله (9) الجبار: كوني فكنت، و (10) خلقتني لأخيك وابن عمك على بن أبى طالب. أيضا أخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه " ربيع الابرار ". وفي المناقب: بسنده عن الاعمش، عن عطية العوفى، عن أبى سعيد الخدرى نحوه ولكن زاد: كأن أشفار عينها مقادير النور فقالت: السلام عليك يا أحمد،

(1) الدر نوك: نوع من البسط له خمل. (2) في المصدر: " وأنا ". (3) في المصدر: " إذ ". (4) في المصدر: " يا محمد " بدل " يا رسول الله ". (5) في المصدر: " فقلت ". (6) في المصدر " خلقتني الجبار من ثلاثة اصناف ". (7) في المصدر: " عجنني ". (8) لا يوجد في المصدر: " الله ". (9) في المصدر: " لي " بدل " الله ". (10) لا يوجد في المصدر: " و ". (*)